[184] يلتبس عليهم الامر أو أمرهم على الناس أو من أن يلبسوا الامور على الناس.
والعوار مثلثة: العيب. وانحسر أي انكشف الباطل. 5 - قب: عبد ا بن كثير (1) في خبر طويل إن رجلا دخل المدينة يسأل عن الامام فدلوه على عبد ا بن الحسن فسأله هنيئة ثم خرج فدلوه على جعفر بن محمد صلوات ا عليه فقصده فلما نظر إليه جعفر عليه السلام قال: يا هذا إنك كنت مغرى فدخلت مدينتنا هذه تسأل عن الامام فاستقبلك فتية من ولد الحسن عليه السلام فأرشدوك إلى عبد ا بن الحسن فسألته هنيئة ثم خرجت، فإن شئت أخبرتك عما سألته وما رد عليك، ثم استقبلك فتية من ولد الحسين فقالوا لك: يا هذا إن رأيت أن تلقى جعفر بن محمد فافعل. فقال: صدقت قد كان كما ذكرت، فقال له: ارجع إلى عبد ا بن الحسن فاسأله عن درع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وعمامته، فذهب الرجل فسأله عن درع رسول ا صلى ا عليه وآله والعمامة فأخذ درعا من كندوج له فلبسها فإذا هي سابغة (2) فقال: كذا كان رسول ا صلى ا عليه آله وسلم يلبس الدرع، فرجع إلى الصادق عليه السلام فأخبره. فقال عليه السلام: ما صدق، ثم أخرج خاتما فضرب به الارض فإذا الدرع والعمامة ساقطين من جوف الخاتم، فلبس أبو عبد ا عليه السلام الدرع فإذا هي إلى نصف ساقه ثم تعمم بالعمامة فإذا هي سابغة فنزعهما ثم ردهما في الفص، ثم قال: هكذا كان رسول ا صلى ا عليه وآله يلبسها، إن هذا ليس مما غزل في الارض إن خزانة ا في كن، وإن خزانة الامام في خاتمه، وإن ا عنده الدنيا كسكرجة وإنها عند الامام كصحفة، ولو لم يكن الامر هكذا لم نكن أئمة وكنا كسائر الناس. (3) بيان: قوله مغرى على بناء المفعول من الاغراء بمعنى التحريص أي أغراك

---

(1) في المصدر: عبد الرحمن بن كثير. (2) أي واسعة. (3) مناقب آل ابى طالب 3: 349. [*]